

مشهد ميداني

الجيش يتقدم في ريف حمص الشرقي... وعملية نوعية في حي التضامن



جندي من الجيش السوري في حقل جزع النضبي أمس (أف ب)

عبر الحدود التركية. وأضاف «المرصد» أنّ الاشتباك اندلع أول من أمس قرب بلدة الباب، في ريف حلب، وقتل في الاشتباك خمسة ممن كانوا يحاولون الفرار وأربعة ممن كانوا يحاولون منعهم. وأضاف «المرصد» أنّ من بين الذين حاولوا الفرار تونسياً وتسعة مقاتلين أوروبيين، مضيفاً أنه «لم يتضح على وجه الدقة من الذي قتل من بينهم».

الشرعية بحقه) و«لواء المعزّن بالله» التابع لـ «الجيش الحر»، في بلدة طفس بالريف الشمالي لدرعا.

اقتتال «داعشي» - داعشي»

قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض إنّ تسعة أعضاء على الأقل من تنظيم «داعش» قتلوا خلال اشتباك بين مجموعتين من عناصر التنظيم، إثر محاولة البعض الفرار

الوطني»، فضلاً عن قوى عسكرية أخرى حليفة، عند المدخل الشمالي من حي التضامن، حيث تمثل هدف العملية في «إجبار الإرهابيين الذين كانوا قد تقدموا إلى خطوط التماس مع الأحياء السكنية الآمنة، على الانسحاب والتراجع، وفرض خطوط تماس جديدة يحددها الجيش وفق أولوياته»، تقول المصادر. وتضيف أن «شارة البدء بالعملية كانت قد انطلقت في الساعة الرابعة والنصف، حيث خيضت معارك عنيفة جداً تمكنا فيها من قتل أعداد كبيرة من الإرهابيين ومن جرح أعداد أكبر».

وعند الساعة الواحدة من ظهر أمس، كان الجيش السوري والقوى المقاتلة معه، قد أنجزوا المهمة بنجاح، بعدما استطاعوا السيطرة على أكثر من عشرين بناء تفصل بين القسم الغربي للتضامن ومناطق تجمع مقاتلي المعارضة المسلحة في وسط الحي وأحيائه الجنوبية. المصادر تؤكد انكباب الجيش بعد العملية على «تثبيت دشم عسكرية وسواتر ترابية ونقاط دائمة له في المناطق التي تقدّم إليها»، فضلاً عن «تأمين الحارات الصغيرة التي قد تمثل لاحقاً طريقاً للإرهابيين إلى الأحياء الآمنة». في موازاة ذلك، شهد يوم أمس تكثيفاً ملحوظاً للمطعمات الجوية التي نفذها سلاح الجو في الجيش ضد عدد من مواقع المعارضة المسلحة شرقي العاصمة، ولا سيما في بلدة دير العصافير، التي كان لها الحصّة الكبرى من الضربات الجوية والمدفعية التي استهدفت تجمعات وتحركات تنظيم «جيش الإسلام»، ما أدى إلى سقوط ما لا يقل عن ثلاثة قتلى وعشرة جرحى في صفوف مقاتليه.

وفي وقتٍ تحدت فيه الاشتباكات بالقرب من المنطق الجنوبي من جهة حي جوير، كان الجيش قد استهدف بضربات مركزة عدداً من المقار التابعة لـ «كتيبة حمزة بن عبد المطلب» في منطقة الزبداني بالريف الغربي للعاصمة. إلى ذلك، تواصل استعدادات الجيش في الريف الشمالي لمحافظة اللاذقية لإعادة السيطرة على بلدة سلمى، معقل المسلحين، حيث استهدف الجيش بعدد من الضربات الجوية والمدفعية تجمعات المسلحين في محيط البلدة وقرية الناجية. كذلك، سقط يوم أمس قتلى وجرحى خلال الاشتباكات التي نشبت بين «حركة المثني الإسلامية» (التي أعلنت في بيان لها وقوفها إلى جانب «داعش») في الجنوب السوري، مستنكرة إطلاق الأحكام

في وقت استعاد فيه الجيش منطقتي جحار وجزل في الريف الشرقي لحمص. نجحت وحداته، خلال ثماني ساعات من الممارك في حي التضامن الدمشقي، في إعادة السيطرة على عدد من النقاط التابعة للمسلحين في الحي

ريف دمشق - أحمد حسان

انهيارات متسارعة لمقاتلي «داعش» وتقدم ثابت للجيش السوري في قرى الريف الشرقي لمحافظة حمص. يوم أمس، خُصمت المعارك في كل من قريتي جحار وجزل لمصلحة الجيش السوري، بعدما تمكنت وحداته من إحراز تقدم واسع فيهما. بدأ التقدم سريعاً بادئ الأمر في منطقة جزل التي كان الجيش السوري قد رسم حدود معرفتها انطلاقاً من نقاطه الثابتة بالقرب من حقل جزل، الذي كان قد استعاده سابقاً، ليخلى مقاتلو «داعش» مناطقهم أمام الضربات المتلاحقة. ثم جرى تسريع وتيرة العملية بما أفضى إلى انهيار دفاعات التنظيم في منطقة جحار. تقدم الجيش هذا، كان قد سبقه نجاح وحداته في إحباط الهجوم الواسع الذي شنّه مقاتلو «داعش» على خط غاز «إيبلا» شمال غرب قرية التباير في الريف الشرقي لمحافظة حمص، ما أدى إلى سقوط خمسة مقاتلين من التنظيم، فضلاً عن عدد آخر كبير من الجرحى.

على جبهة أخرى، وخلافاً للمتعارفين عليه في طريقة تعاطي الجيش مع حي التضامن (جنوب دمشق)، توغلت وحدات منه، أمس، مسنودة بمقاتلين تابعين لمجموعات «الدفاع الوطني» إلى مناطق جديدة من الحي كانت ترزح سابقاً تحت سيطرة «فرقة تحرير الشام» المتشددة بالقرب من مخيم اليرموك جنوب العاصمة، حيث كان يفضل الجيش السوري سابقاً أن تتكفل اللجان الشعبية الفلسطينية بالعمليات العسكرية داخل المخيم وحي التضامن، الذي كان يمثل منطلقاً لتهديد قلب العاصمة السورية. في التفاصيل التي حصلت عليها «الأخبار» من مصادر عسكرية مطلعة جنوب دمشق، فقد تجمعت عند الساعة الرابعة فجراً، وحدات تابعة للجيش السوري، وأخرى تحت لواء «الدفاع

سادية



يعكس انكشاف الاقتصاد على الاقتصادات الخارجية، واعتماده إلى حد كبير على المستوردات الممولة بصورة رئيسية من خلال القروض الخارجية والتسهيلات المالية.

كما بلغ عجز الموازنة العامة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي 40,5% في 2014. وقد ألقى هذا العجز عبئاً إضافياً على الدين العام، الذي استمر في الارتفاع إلى مستويات قياسية، فقد ازدادت نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي الجاري من 104% في 2013 إلى 147% بنهاية عام 2014.

تقرير

حلب: الجيش يحبط محاولة دخول حدرات

الزيتون والملح وأطراف باشكوي وسيفات، وأفشلت محاولاتها السيطرة على مداخل حدرات وكبدتها خسائر كبيرة. وأمام الأعداد الكبيرة من المهاجمين، استخدمت وحدات الجيش قوة نارية كبيرة، شملت مساحة كبيرة من خطوط المواجهة وفق تعبير قائد ميداني. ودمرت وحدات الجيش ثلاث آليات مزودة برشاشات ثقيلة وراجمة صواريخ في منطقة صالات اليرموك خلال هجوم على محور الزهراء - الجوية. في المقابل، قالت مصادر معارضة إن المهاجمين تكبدوا أكثر من 70 قتيلاً في معارك حدرات والزهراء، معظمهم من «النصرة» وأحرار الشام و«جيش المهاجرين والأنصار» الذي يضم نسبة كبيرة من القوقازيين. في سياق آخر، فجر المسلحون نفقاً في المدينة القديمة فجر أمس، ما أدى إلى انهيار جزء من متاجر سوق السويقة.

حلب - ياسر ديوب

بعد تصفيتها حركة «حزم» وحلولها محل الأخيرة في جبهات القتال التي كانت تشغلها في مخيم حدرات والكاستيلو والملح، عادت «جبهة النصرة» إلى صدارة المشهد في حلب. أحد انتحاريي «الجبهة» نفذ عملية تفجير بمدرعة مفخخة ليلة أول من أمس، استهدفت تحصينات متقدمة لوحدة الجيش، ليفسح في المجال لعشرات «الانغماسيين» للتقدم إلى التخوم الجنوبية لبلدة حدرات (شمال غرب حلب)، وتلة الكتيبة القريبة منها ونقاط أخرى. ومع الساعات الأولى من فجر أمس، فشل الهجوم، فعاود المسلحون شنّ هجوم جديد استمر حتى ما بعد ظهر أمس. وأكد مصدر عسكري لـ «الأخبار» أن وحدات الجيش «خاضت معارك عنيفة مع الإرهابيين في محاور حدرات وتلة المضافة ودوير

العام لـ «جبهة النصرة» في سوريا و«أبو عمر الكردي» أحد مؤسسي «النصرة»، مع ورود أنباء عن مقتل الناطق الرسمي باسمها المدعو «رضوان نموس» المعروف بـ «أبو فراس السوري» خلال الغارات الأخيرة التي استهدفتها في بلدة أطمه الحدودية، شمالي غرب إدلب.

الشخصية لكل من يتم بيعه علبه «بخاخ» أو طلاء جدران. وما زالت «جبهة النصرة» تتكتم على خسائرها البشرية بعد الضربات الأخيرة التي تعرضت لها من طائرات «التحالف» في ريف إدلب، والتي أودت بحياة عدد من أبرز قياديينها، من بينهم «أبو همام الشامسي» القائد العسكري

مناطق نفوذها، وضغطها على سكان القرى، لم يمنع من انتشار عبارات مناهضة لها على جدران عدة قرى، ومنها سرمد شمالي إدلب، ومعره حرمة وكفرنبل وجبل الزاوية جنوباً، ما يزيد من حالة الاستنفار وتشديد الرقابة على محال بيع «البخاخ» ومطالبتهم بصورة عن البطاقة

فوق مقارها. كذلك اعتقلت كل من يزور مقارها للسؤال عن معتقل له في سجونها، وكان آخرهم المواطن عبد الجواد غازي العمر الذي اعتقلته أثناء سؤاله عن أخيه المعتقل منذ 5 أشهر، في سجن حارم، غربي إدلب. وعلمت «الأخبار» أن الإجراءات التي اتخذتها «النصرة» في ضبط

منعهم. وأفادت مصادر في ريف إدلب لـ «الأخبار» بأن «النصرة» قامت بنقل معظم مقارها، التي كانت تتخذها على أطراف القرى، إلى داخل هذه القرى، بعد استيلائها على منازل المهجرين، ومقاتلين تابعين لـ «جبهة ثوار سوريا» و«حركة حزم» منزلة معظم أعلامها التي كانت ترفعها

تظاهرات